السمات الفنية والتشكيلية للنحاس المطروق (دراسة تحليل لبعض أعمال النحاتين المعاصرين)

د/ محمد محمد صلاح درويش

كلية التربية الاساسية– قسم التربية الفنية– دولة الكويت

د/ نبيل سعيدعبدالله العلى

كلية التربية الاساسية– قسم التربية الفنية– دولة الكويت

د/ خالد الهيلم العازمى

كلية التربية الاساسية– قسم التربية الفنية– دولة الكويت

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٤)– أبريل ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

السمات الفنية والتشكيلية للنحاس المطروق (دراسة تحليل لبعض أعمال النحاتين المعاصرين)

د/ محمد محمد صلاح درويش
كلية التربية الاساسية– قسم التربية الفنية– دولة الكويت

د/ نبيل سعيدعبدالله العلى
كلية التربية الاساسية– قسم التربية الفنية– دولة الكويت

د/ خالد الهيلم العازمى
كلية التربية الاساسية– قسم التربية الفنية– دولة الكويت

تاريخ رفع البحث: ١٩–١–٢٠٢٤م **تاريخ تحكيم البحث:** ٢٦–١–٢٠٢٤م
تاريخ مراجعة البحث: ٢٩–١–٢٠٢٤م **تاريخ نشر البحث:** ٧–٤–٢٠٢٤م

ملخص البحث:

بالرغم من التطور الذي طرأ على المادة والخامات المستخدمة والمواد المستحدثة البديلة، إلا أن البرونز والحديد والنحاس ،المعادن بصفة عامة لاتزال تعتبر هي المواد والخامات المميزة للعمل الفني في النحت والتي يعتمد عليها فناني النحت الحديث بكل اشكالها واساليب إستخداماتها، لما لها من مقومات و دلالات رمزية وحسية ذات أثر خاص على العمل الفني الى جانب ديمومتها وصمودها لفترات قد تفوق أي مادة أخرى عدا الحجارة الصلدة.

وسوف أقوم في هذا البحث باختيار " مجموعة من أعمال الفنانين المعاصر الذي يمثل شرائح لجوانب الإبداع الفني في الوطن العربي لدي نخبة من الفنانين المعاصرين ، حتى يتسنى تحليل القيم الأبتكارية الجمالية والعناصر التكوينية لهذه الأعمال الفنية ، والبحث عن المؤثرات والمتغيرات التي أدت إلي هذه النوعيات طرق النحاس لدي الفنانين المعاصرين الذي سوف يتناول هذا البحث ابتكاراتهم ونظراً لأن معظم أعمال الفنانين المختارين كموضوع لهذا البحث قد تنوعت ابتكاراتهم وتعددت طرق إبداعاتهم من حيث طبيعتها الأسلوبية ، ومن حيث ضرورتها ومؤثراتها ومثيراتها ، ولكل منهم تجاربه المتعددة في كل هذه المجالات ، فسيتم التركيز علي نوعية معينة من تجارب كل فنان ، حتى يتسنى استخدامها كنموذج توضيحي مؤثر في عملية التذوق والتعرف علي اتجاهات طرق النحاس التشكيلية وارتباط العمل بجذور ومؤثرات البيئة المحيط بها.

الكلمات المفتاحية: السمات الفنية؛ السمات التشكيلية؛ النحاس؛ النحاس المطروق.

Technical and plastic features of hammered copper (An analysis study of some works of contemporary sculptors)

Abstract:

Despite the development that has occurred in the material and raw materials used and the new alternative materials, bronze, iron and copper, metals in general, are still considered the distinctive materials and raw materials for artistic work in sculpture, which modern sculpture artists rely on in all their forms and methods of use, because of their symbolic components and connotations. Its sensory effect has a special effect on the artwork, in addition to its durability and durability for periods that may exceed any other material except hard stones.

In this research, I will select "a group of contemporary artists' works that represent segments of the aspects of artistic creativity in the Arab world by an elite group of contemporary artists, so that it is possible to analyze the innovative aesthetic values and formative elements of these artistic works, and to search for the influences and variables that led to these qualities." Copper Methods I have contemporary artists whose innovations this research will address, and given that most of the works of the artists chosen as the subject of this research have varied in their innovations and the methods of their creativity have varied in terms of their stylistic nature, in terms of their necessity, influences, and stimuli, and each of them has multiple experiences in all of these fields, the focus will be on a specific type of creativity. The experiences of each artist, so that they can be used as an influential illustrative model in the process of tasting and identifying the trends in copper plastic methods and the connection of the work to the roots and influences of the surrounding environment.

المقدمة

بالرغم من التطور الذي طرأ على المادة والخامات المستخدمة والمواد المستحدثة البديلة، إلا أن البرونز والحديد والنحاس ،المعادن بصفة عامة لاتزال تعتبر هي المواد والخامات المميزة للعمل الفني في النحت والتي يعتمد عليها فناني النحت الحديث بكل اشكالها واساليب إستخداماتها، لما لها من مقومات و دلالات رمزية وحسية ذات أثر خاص على العمل الفني الى جانب ديمومتها وصمودها لفترات قد تفوق أي مادة أخرى عدا الحجارة الصلدة.

والمعادن كثيرة وذات اشكال وانواع مختلفة، ولكل منها خواص وخصائص، وطرق معالجة خاصة وفقا لتلك الخصائص. فسوف يقتصر هذا البحث على تقنيات التشغيل التي تستخدم في اساليب التشكيل المباشر للمعادن كالطرق، التركيب ،التجميع. وكيفية معالجتها واخراجها في أعمال تحت مختلفة ،ثنائية وثلاثية الابعاد. الي جانب ابراز القيم الجمالية للمعادن كمادة للنحت ومدي

مساهمتها في الحفاظ علي الديمومة واضفاء اثر حسي خاص علي العمل الفني في النحت الحديث.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة البحث في السؤالين التاليين

- ماهي القيم الجمالية للتشكيل النحاس المطروق المباشر في فن النحت ٠
- ماهي تقنيات طرق والتشكيل المباشر للنحاس المطروق وما مدي تأثيرها على شكل العمل الفني في النحت .

أهمية الدراسة

تعتبر النحاس من المواد والخامات المميزة للعمل الفني في النحت قديما والي يومنا هذا لما لها من خصائص، الي جانب ما افرزته من اساليب تشكيل وتشغيل حديثة يمكن ان تسهم في اثراء العمل الفني للطرق النحاس

تتمثل في الآتي:

- للتشكيل طرق النحاس قيم جمالية وفنية في النحت.
- هنالك العديد من الاعمال الفنية للفنانين في مجال النحت طرق النحاس ذات قيم فنية ومعنوية بحاجة للدراسة والتوثيق

اهداف الدراسة

- القاء الضوء على القيم الجمالية للتشكيل النحاس المباشر في النحت.
- التعرف علي تقنيات تشغيل وتشكيل طرق النحاس في النحت .

منهج البحث

- المنهج الوصفي التحليلي وسوف يقوم الباحث بعمل دراسة بالوصف والتحليل للنماذج بعض الفنانين
- خامات المعادن(بخاصة النحاس)

ان للمعادن أهمية كبيرة في مختلف نواحي الحياة منذ العصور القديمة، و ذادت الحاجة إليها مع تطور المجتمعات . اذ تعتبر المادة الاساسية في كل الصناعات الخفيفة والثقيلة. و دفع اكتشاف المعادن المختلفة الى اختراعات جديدة و أحداث ثورة في عالم المواصلات و الاتصالات والعمران والتصنيع ،كصناعة الآلات والادوات الزراعية والمحركات والمكينات والكهرباء .

و المعدات والعتاد العسكري وايضا الاجهزة الطبية والجمالية والزينة والحلي والتحف المنزلية وصناعة النقود (سك العملات).

لذلك ساهمت المعادن بصورة فعالة في تقدم البشرية نحو حياة عصرية اقتصاديا وعلميا وجماليا.

وتستخرج المعادن من باطن الارض من الصخور والاحجار، في صورة خامات وتحتوي هذه الخامات علي المركبات الكيميائية للمعدن ، ويتم الحصول علي المعادن واستخلاصها بما يعرف بعملية التعدين، ويقدر عدد المعادن الصناعية بحوالي (٧٥) معدنا يستخدم منها بشكل واسع حوالي (١٢) معدنا.

وتنقسم المعادن الي قسمين تعرف بالمعادن الحديدية وغير الحديدية ولكل منها خواصه وخصائصه، التي تحدد امكانية استخدامه وصلاحيته ،و تعتبر الخواص هي الوسيلة الاولي للتعرف علي المعادن

تقنيات تشغيل وتشكيل معادن النحاس

أ- التشكيل بالطرق

يعتبر من اقدم الاساليب التي عرفها الانسان ما قبل التاريخ. لمعالجة واستخدام و تشكيل المعدن وذلك عن طريق تسخين المعدن وطرقه علي البارد مباشرة. فعملية التشكيل بالطرق هي عملية تغير شكل معدن النحاس الساخن او البارد بالمطارق اليدوية أو الآلية. أما طوليا أو عرضيا. فالمعدن النحاس تتكون من بلورات. ويتسبب طرق معدن النحاس أو كبسها، في انحناء البلورات وجعل طبيعة تركيبها أقل استقرارا. إلا أن الحرارة المستعملة في الطرق تمكن من تشكيل بلورات جديدة محل البلورات المشوهة. تسمى هذه العملية إعادة التبلور . كل المعادن تقريبا قابلة للطرق، وتعتبر المواد المعدنية القابلة للتشكل بالطرق هي التي تكون أكثر مطيليه عند درجات الحرارة الأعلى من درجة الحرارة العادية

١. العمل الفني وعناصره :

عرف فلاسفة وعلماء الجمال العمل الفني: بانه ذلك الادراك الجمالي للمنبه او المؤثر الحسي الذي يكشف عن ما يحتويه الواقع من ماهيات وجدانية، وهو ثمرة لعملية تنظيم عناصره الخاصة التي تكون حركته، ويستثيرنا بضرورة الملاحظة والانتباه ومن ثم التجاوب معه نفسيا وعقليا حينما نكون بإزاءه ،ودائما ما يكون ذلك المنبه اما زماني او مكاني او الاثنين معا ،شريطة نتاج نشاط وابداعي انساني، وتشتمل الاعمال الفنية ذات صبغة الزمانية الموسيقي والسيمفونيات والمقطوعات اللحنية، ،اما المكانية فتشمل كل من الاعمال التشكيلية كاللوحات والرسومات والنحت، اما التي تنطوي تحت الصبغتين الزمانية والمكانية معا (هي تلك المنبهات التي تتألف علي شكل خطوط ومناطق الوان في الفن البصري بينما تتألف علي شكل اصوات في الفن السمعي).ولكل من ما سبق من انماط للعمل الفني وحده مادية هي الصبغة المكانية تخلق منه موضوعا منسجما ،ومدلولات غير ظاهرية هي الصبغة الزمانية التي ترمي لموضوع معين يعبر عن قضية او حقيقة روحية وعليه فان العمل الفني لا يخذ صبغته الحسية المدركة إلا بعد تحوله

الي شكل، والشكل طريقة خاصة في النظر للأشياء والاحساس بها وادراكها، وهو ايضا تنظيم لعناصر المادة .والهيئة او الكيان المرئ ، ولهذا نجد ان للمادة تأثير كبير في التحكم في الشكل وذلك علي حسب نوعها وكثافتها. ويبدو ذلك واضحا في النحت و العمارة فالعمل الفني الذي يكون من المعادن يختلف تماما عن الذي يصمم من الطين او الاخشاب وكذلك البناء المشيد بأفرع الاشجار يختلف تماما عن غيره من الطوب والتسليح من حيث الاتساع والارتفاع والتنوع. لذلك فالعلاقة بين المادة والشكل علاقة متلازمة لا يكون واحد دون الآخر، والشكل في الفن هو المحاولة (١)

(لإعطاء المادة سمات تعبيرية كترتيب الكلاميات في جمل في الشعر ومزج الالوان علي سطح اللوحة في التصوير وفي النحت خواص التشكيل الفني للمادة كالرخام والمعدن والحجر وغيره).(٢)

(١) رمضان الصباغ،١٩٩٩،ص٢٣-٥٢).
(٢)(زكريا ابراهيم،ص٣٢-٥٠).

الا ان هناك العديد من الفنون التي لا تمت للموضوعات بصلة (اللاموضوعية) والتي لا تقوم علي التمثيل، كالعمارة والخزفيات والموسيقي، ونجد ان الفن الحديث في القرن العشرين اخذ ينحو نحو ذلك الاتجاه فبدا الموضوع يتلاشى تدريجيا من اللوحات التشكيلية واعمال النحت، ولم يعد الاهتمام بتصوير المناظر الطبيعية وتمثيلها ،واستعاضوا عن ذلك باستحداث موضوعات من الطبيعة نفسها بتحويرها وتجريدها الي اشكال هندسية ومساحات لونية بحتة نحتا وتصويرا وكذلك قامت بعض المذاهب علي الاموضوعية في العمل الفني كمبدأ وقيمة اساسية للعمل ،(كالتجريدية والرمزية التي بسطت العنان لخيالات الفنان لخلق اساليب جديدة للعمل وتجديد في الصيغات الخطية واللونية بعيداً عن القيود الواقعية أو الموضوعية مما يعطي الاهمية للمادة والتعبير في العمل الفني. ،ونجد ذلك في العديد اعمال من الفنانين المحدثين كأمثال هنري مور، بيكاسو ،بيت موندريان، والبيرتو جاكموتي ، وبراك، وغيرهم)(١)

التعبير ودورها فى اعمال النحاس المطروق

هو عبارة عن حلقة الوصل التي تربط بين الفنان والعمل الفني ،ويعتبر حالة انسانية حقيقية تكمن في جوهر العمل الفني، وتخلق من المحسوس صفة الاسلوب في العمل، بيد ان التعبير ليس اشارة مادية يمكن ان نراها او يتركها الفنان في العمل وانما هو دلالات غريزة انسانية فطرية لا أرادية تأتي من الذات نستشعرها بطريقة حدسية مباشرة تكشف لنا عن ابعاد وجدانية في العمل الفني بلغة جمالية خاصة تفسر العملية الإبداعية، ولذلك يعتبر التعبير هو اقرب عناصر العمل الفني الي انفسنا، فهو فعل يحمل صفات ومميزات ذاتية تخرج من الذات على شكل أعمال فنية كاللوحات التشكيلية والكتل والمجسمات النحتية والقطع الموسيقية والالفاظ الشعرية وغيرها من

أشكال الفنون لها قوة ابداعية مؤثرة على المتلقي، تظهر على شكل تعبير عن الأشكال والعناصر بعد أعادة تشكيلها وتكوينها في صوره جديدة حسب وجهة نظر الفنان، و التعبير مظهر من مظاهر التحكم

الوجداني كما الموضوع، ومركز أشعاع في العملية الإبداعية ،.ويكون يكون التعبير دائما نتاج ثمرة تفاعل الفكرة اي كانت (موضوعية أم روحية أم صوفية أم كونية)، مع المادة وبقية عناصر العمل الفني اي كان ذلك العمل لوحة، تمثال سمفونية، قصيدة وغيرها من الأعمال الفنية الأخرى.

---

(١)(حسن محمد،ص٨٩،زكريا ابراهيم،ص٣٩)

((والتعبير رغم أهميته إلا أنه ليس إلا عنصر من عناصر العمل الفني لا ينفصل عن العناصر الأخرى إلا نظريا عند تحليل العمل الفني وليس هو الوحيد الذي يعطي للعمل الفني قيمته، بل إن القيمة الجمالية للعمل الفني هي تلك القيمة التي تشع من كيان العمل ككل، من علاقات تكامل عناصره، التي لا تنفصل عن بعضها البعض. ويؤكد بعض الباحثين الي ان ما وصل اليه الفن في القرن العشرين هو الاتجاه للاهتمام بالتعبير الفني كضرورة داخلية حيث انه لم يعد المظهر الخارجي يمثل كل الحقيقة(١) .

١. المادة اثرها قى اعمال النحاس المطروق

هي العنصر الحسي في العمل الفني وتمثل والبنية المكانية التي تجسد الموضوع في العمل الفني ،كما ان لكل فن مادته الخاصة ، وبدونها لا يكون العمل ولكل مادة خواصها و دلالاتها الرمزية الخاصة التي تسهم في انجاح العمل الفني .اذا ما تم توظيف ذلك بصورة صحيحة من قبل الفنان.

كما ان للعمل الفني وحدته المادية التي تجعل منه موضوعا محسوس يتسم بالانسجام والتماسك والوحدة في العمل الفني لا تعني التشابه بل تعني ترابط وتكامل وتوافق العناصر مع بعضها البعض تشمل عناصر متعددة منها ،وحدة الشكل والأسلوب الفني و الفكرة والغرض داخل العمل الفني. مع بعضها لتحقيق وحدة فنية.

ونجد ان المادة في النحاس المطروقة تبدو اكثر كثافة وذات حضور معلن واكثر تمردا وعصيان احيان كثيرة بعكس الفنون الأخرى التي تكون المادة فيها أقل حضورا وسطوة في العمل النهائي، و المادة لا تأخذ الصبغة الجمالية الابعد ان تصل اليها يد الفنان وتعمل علي توجيه وتنظيم وجودها حسب استجابته، لذلك تأتي اهمية دراسة طبيعة المادة.ومع بزوخ الثورة التقدمية في بدايات القرن العشرين والتطور التكنولوجي الذي صاحبته العديد من الاكتشافات كالضوء واستخدام.

فقد اصبح طرق النحاس يعتمد علي تربية ودراسة توظيف المادة مما اعطي لها الاهمية الكبرى في العمل الفني تكاد تكون هي الغاية .

الموضـــوع فى اعمال طرق النحاس اهمية

الموضوع هو الحافز لظهور الفكرة الفنية وفى العصر الحديث خرجت الأعمال الفنية إلى الساحات

---

(١)(محسن عطية،٢٠٠٥،ص٣٥،محمد نظمي،١٩٨٥،ص١١٤)).

والمباني العامة، وأصبحت موضوعاتها أغلبها مستلهمة من الحياة اليومية والثقافة المحلية، حيث أنها تعكس حياة تتمازج فيها الصور والأفكار، والرموز بالأشخاص، والتعبير بالطبيعة والألوان.

ومن هنا فقد عمل المصممون على أن ينقلوا موضوعاتهم للمجتمع المحيط بلغة جمالية هى أقرب ما تكون لبيئتهم وطبيعتهم وتراثهم، وحرصوا على أن تكون داخل الإطار الثقافي العام للمجتمع.

فاختيار الموضوع تحدده اهتمامات الناس وفق الاجتهادات والحالات النفسية والموضوعات تتغير وتتوالي وفقاً للبيئة والمتغيرات

الاجتماعية والتاريخية وهناك العديد من الفنانين ممن استخدم الموضوع الواحد كتعبيرا عن نظرتهم الخاصة ووعيهم الاجماعي ، التي جعلت من الموضوع أن يرتقي الي حد المضمون

وسوف أقوم في هذا البحث باختيار " مجموعة من أعمال الفنانين المعاصر الذي يمثل شرائح لجوانب الإبداع الفني في الوطن العربي لدي نخبة من الفنانين المعاصرين ، حتى يتسنى تحليل القيم الأبتكارية الجمالية والعناصر[1] التكوينية لهذه الأعمال الفنية ، والبحث عن المؤثرات والمتغيرات التي أدت إلي هذه النوعيات طرق النحاس لدي الفنانين المعاصرين الذي سوف يتناول هذا البحث ابتكاراتهم ونظراً لأن معظم أعمال الفنانين المختارين كموضوع لهذا البحث قد تنوعت ابتكاراتهم وتعددت طرق إبداعاتهم من حيث طبيعتها الأسلوبية ، ومن حيث ضرورتها ومؤثراتها ومثيراتها ، ولكل منهم تجاربه المتعددة في كل هذه المجالات ،

فسيتم التركيز علي نوعية معينة من تجارب كل فنان ، حتى يتسنى استخدامها كنموذج توضيحي مؤثر في عملية التذوق والتعرف علي اتجاهات طرق النحاس التشكيلية وارتباط العمل بجذور ومؤثرات البيئة المحيط بها

.مثال (١) – للفنان " جمال السجيني وهو من الفنانين المصريين الذين أهتما باعمال طرق النحاس كمحور ابتكار:-

جمال السجيني رحلة فن عمرها ٣٠ عاما

---

[1] محمد طه حسين – كتاب من أعلام الخزف المعاصر – مطابع جامعة حلوان ١٩٨٤م.

إنه واحد من أبرز الفنانين العرب في مجال النحت على مدى ثلاثة عقود من الزمن. عرفته الحركة الفنية المصرية طموحا ومجددا باستمرار، دائم البحث والتجريب، يثور على المفاهيم السابقة في الفن ويجتهد من أجل تجاوزها .

" ولد جمال السجيني في ٧ يناير ١٩١٧ في شارع البكرية بحي باب الشعرية وكان أبوه نجارا، فتعلم من متابعة عمله في الدكان كيف يتشكل الخشب ويصبح شيئا مجسما متكاملا.

يشب الفتى في الحي العتيق حيث زخارف المباني الأثرية الإسلامية الطراز تلقي ظلالا حادة مع أضواء الشمس وبريقها. وينمو إحساسه بالتجسيم كلما نما جسمه ونضج فكره.

وتتعثر خطاه في التعليم، والأسرة رقيقة الحال، وطبيعته تنفر من المناهج التي تثقل الذهن والتي تصرفه عن التحليق في عالم الخيال، وقبل أن يتقرر نهائيا انخراطه في عمل حرفي تلوح مدرسة الفنون الجميلة العليا في الأفق، كان ذلك عام ١٩٣٣، الفنان الرائد يوسف كامل يقترح على أسرته طرق هذا الباب، والأسرة العصامية لا تترك بابا إلا وطرقته، بينما مدرسة الفنون تبحث عن المواهب ولا يهمها الدرجات كما هو الحال الآن، واجتاز السجيني اختبار القبول بتفوق، كانت دراسته على يدي الفنان الفرنسي كلوزيل" وهو من أتباع الفنان الرومانتيكي "رودان الذي اهتم بالتعبير عن العواطف المتأججة والمواقف الحالمة في فن النحت، بالإضافة إلى لمسة "تأثرية" في طريقة الصياغة تجعل ملامح التمثال تبرز بغير تحديد وكأنها لم يتم نحتها أو كأنها تعرضت لعوامل التعرية بعد أن كانت مكتملة الدقة.

جمال السجيني ثلاثية النحت والنحاس المطروق

إذا كانت الشرارة الأولى للإبداع التشكيلي المجسم، التي أطلقها مثال مصر محمود مختار، قد امتدت من البحث في جذور مصر القديمة واستلهام البيئة المصرية مع المؤثرات الغربية من الفن الأوربي، فإن الشرارة الثانية تمثلت في إبداع جمال السجيني، الذي استلهم الطراز الإسلامي والعمارة الريفية الفطرية والفن الشعبي. أعاد مختار الحياة إلى النحت المصري بعد فترة انقطاع دامت أكثر من ٤٠٠٠ سنة، وكان ريفيا تميمته الفلاحة المصرية، التي شكل من جلبابها وملاءتها خطوطا منغمة تمثلت في تماثيله، ومن بينها «العودة من السوق» و«حاملة الجرة»، و«الحزن »، و«الراحة » و كاتمة الأسرار» و«القيلولة »، وكانت منحوتته «الخماسين ، امرأة تواجه الرياح العاتية، رسم فيها ملامح مصر من القوة وعنف المقاومة ومحاولة الانطلاق.

كان السجيني قاهريا، ونشأ في حي شعبي، وارتبطت طفولته بـ « عروسة المولد»، التي كان يطيل الوقوف أمامها في المولد النبوي الشريف، فتدهشه بنظراتها المسكونة بالوداعة والبراءة، ومن هنا كان الفن الشعبي أحد روافد فنه الذي امتد في ملاحم من النحت والنحاس المطروق والتصوير.. بما يعد في عالمه المتسع وإنتاجه الغزير فنانا مصريا وعربيا شاملا.

كمانجد ارتبط وجدانه بعروسة المولد، كان يطيل الوقوف أمامها فتبهره بألوانها الزاهية وبما تشعه المرايا والورق المفضض.. وحين يتطلع إليها تنظر إليه بعيون مكحلة.. وكما يقول الناقد الفنان حسين بيكار: أحب فيها الشكل والصورة التي كان يتمثلها بخياله كحورية من حوريات الأساطير التي كانت ترويها له جدته قبل النوم، أو تلك التي يشاهدها من خلال فتحات صندوق الدنيا في حكايات ست الحسن والجمال والسفيرة عزيزة.

لقد بهره التمثال الذي يلمع تحت الأضواء، فكان في طفولته يتساءل: كيف يمكن أن يبدو الإنسان بهذه الصورة ويتحول إلى هيكل من السكر بهذه الحلاوة وهذا الجمال؟

وقيل له يومئذ: هذا تمثال! ولم يدرك معنى كلمة تمثال إلا عندما اكتمل نضجه، وعرف أن أصابع الإنسان تستطيع أن تشكل وتصنع أشياء كثيرة شبيهة بعروسة المولد. كما فى شكل رقم (١)

شكل رقم(١) عالمه عند الفنان جمال السجينى

ارتبط السجيني في أول حياته الفنية بالمنهج الرومانتيكي، مثل أستاذه كلوزيل الذي تعلم على يديه الفنون الجميلة وأيضا عالم النحت عند الفنان الفرنسي رودان حين سافر إلى فرنسا، لكنه سرعان ما اندمج بأحداث مصر الوطنية والسياسية، وانشغل أيضا بصور الحياة المفعمة بالمعاني الإنسانية في الريف والقاهرة ومدن مصر.

وانتقل إلى الرمزية والتعبيرية بلمسته الواقعية التي تخاطب الوجدان، وعمل بعض المبالغات التشكيلية التي تكسب العمل قوة في بنائه وعمقا في تعبيره، كما تميز أسلوبه بتحليل الشكل إلى مسطحات تتسم بجرأة التلخيص وقوة الأداء.كما فى شكل رقم(٢)

عايش السجيني فترة من أخصب فترات الثقافة المصرية المعاصرة، بتعبير د. صبري منصور، حين امتلأت الساحة بمناقشات جادة حول الشخصية المصرية والفن القومي وقضايا التحديث في الفن.كما فى شكل رقم(٣)

شكل رقم(٢)　　شكل رقم (٣)

مثال (٢) – للفنان سيد عبده سليم اسطورة القرية وعطر الزمن

" وهو من الفنانين المصريين الذين أهتما باعمال طرق النحاس كمحور ابتكار:

سيد عبده سليم اسطورة القرية وعطر الزمن

– تتلمذ السيد عبده سليم على يد أساتذه الفن بالاسكندرية ويقول عن تلك المرحلة كانت رحلتي بالاسكندرية تأكيدا لعلاقة حميمة بالفن منذ الطفولة وحتى سنوات الدراسة ومرورا بزيارتي المتكررة لمعارض الأساتذة وخاصة اتيلبية استادي الفنان الكبير محمود موسى الذي تعلمت منه الإصرار والصراحة أيضا علاقتي باستادى احمد عبد الوهاب الذي تعلمت منه البحث والتجديد ثم العودة ثانية إلى قريتي لأبدأ من جديد محاولة فك الرموز المضينه على صفحات الطين والحجر والنحاس .

– ولم يتوقف السيد عبده سليم عند دراسته بالإسكندرية ، فقد انخرط في مجال العمل بالثقافة الجماهيرية وظل يبدع ويواصل تجربته، إلا أنه أحس بأن هناك شيئا ما مازال خافيا عنه فحاول التجريب في خامات النحت التي أعطتها إليه البيئة ، وكانت إبداعاته في فن البورتريه ذات قدرة هائلة في تحسيد الملمح واستكشاف المكنوب بداخل الشخصية التي تحاول صباغتها ، حيث أن المشاهد لتماثيلة لابد وأن يدرك على الفور هوية تلك الشخصية المجسده إلا أن السيد عبده أراد أن يتمم أدواته فالتحق ثانية بالدراسات العليا بكلية الفنون بالقاهرة ، التي يتتلمذ على يد أساتذتها في محاولة منه كما يقول للاستفادة من خبرات مختلفة تنير فيه الحركة وتتلمس في داخله مناطق جديدة من الدفء والإبداع ، ولا شك أن الإسكندرية مرحلة تختلف عنها القاهرة بأسرارها وحركتها وتفجراتها ، مما سيجعله يعيد صباغه عالمه محاولا ايجاد عالمه شديد الخصوصية ، خاصة وأن حركة البحث في مصر قدمت شوامخ أثرت حياتنا وأعلنت حرارة الثورة التشكيلية

أمثال مختار ، والسجيني ، فاروق إبراهيم أدم حنين ، الوشاحي .. كلما تتذكر أعمالهم يشعر بالعظمة .

– لقد قدم السيد عبده سليم في معرضه الذي أثار داخليا حوارات وأسئلة عديدة ، مجموعة من الأعمال المتنوعة وكأنه تقول لنا بأمانة بأنه يجيد العرف على خامات شتى ، حيث الطرق على النحاس الذي يترجم فوق سطحه حوارات وافكارا وحكايات عديدة .

– تتبلور بشكل أسطوري إلا أنها تتصف بالمصرية الخالصة.

في اعمال السيد عبدة نجد سحر الحدوتة نعم لكننا نجد جمال التقينات وفطرية الوقوع في بحور الدهشة والصدفة الكبرى لأعماله شكل فلسفة مضمون يخالف أحيانا قواعد اللعبة النحية في المحترف المصرى ربما يكون فكرة تأسيس لحركة (داد) مصرية في النحت أو سريالية ممزوجة بسحر الريف وحكايات مغني العصاري تحت التوت وعند الساقية وأو حكايات الريف لحاملي جرار الماء.. حواديث من زمن عتر و ابوزيد..

أم تجانس طائر كما كان يرسم الفنان السرياني الكبير سمير رافع .. فكرة الإسطورة والبجعة لكن الفنان سيد عبدة سليم مزاج خاص نكهة مختلفة سحر الأداء في تعاملة مع الأشياء تعامله مع الاسطورة والطائر ، علاقة البشر بسحر المكان والأرض وعطر الزمن. كما فى شكل رقم (٤)

شكل رقم (٤) حول رؤية الفنان – السيرة الذاتية – قطاع الفنون التشكيلية

نجد استجدام البسطاء فى والتكوينات وطرائق التشكيل البسيطة والواضحة . إن ما يقدمه هذا الفنان ليس محاكاة للواقع القائم ، بل عالم فني خاص.. يستنهض من ذاكرة الشعب البصرية واقعاً أكثر أصالة وجمالاً ، ويتفتح رغم خصوصيته على وحدات الجماعة وحياتها .

– ملمح هام آخر من ملامح تجربة الفنان السيد عبده ينجلي في قلة الأعمال التي تعتمد التكوين فيها على شكل منفرد واحد . وعلى غير الشائع في عالم النحت يميل التكوين إلى الثنائية أو التعددية

– ومن الملاحظ أيضاً أن العلاقة التي تضم الشكلين ، أو الأشكال ، في أي عمل بعيدة تماماً عن كونها علاقة صراع أو تضاد : هناك دائما جو من الانسجام والتآلف

الشكل كوحدة تشكيلية في أعمال السيد عبده سليم

يأتي النحات السيد عبده سليم بصيغة شديدة الخصوصية والإختلاف عمن سبقوه جميعاً ، محملاً بمخزون ثقافي ضخم من الأعمال الفنية التي تحمل إبداعاً وتجرؤ من خلال أعماله الفنية التي خرج بها عن عالم الطبيعة وقوانينها ، **فحطمها ثم كون منها عناصر جمالية جديدة ومدهشة تناظر أعمال المدرسة السريالية برؤية مغايرة .**

هكذا تعج أعماله النحتية بكائنات متداخلة ومتحولة ومتبادلة بين الإنسان والحيوان والطير وحتي دود الأرض ، وبعلاقات خاصة فيما بينهما ، تتراوح بين الحب والصراع .. الموت والصيرورة .. العطاء و العدوان .. ولا يبدو منطقه بعيدا عن منطق الأساطير المصرية التي تمتلئ بالحيوانات المجنحة والطيور متعددة الأرجل، وصور العنقاء بين المرأة والطائر، كما فى شكل رقم(٥) .

شكل رقم (٥)

وتما هي عناصر الأنوثة والذكورة في جسد واحد ، وطقوس الميلاد من رحم الأرض ، واشتعال الرغبة في الثمرة المحرمة ، ومسيرة الحياة الأبدية عبر الأكفان ، وعجلة الموت التي تجرها الديدان ، وشجرة الفردوس المحملة بنقائض المخلوقات والغرائز، ونجد فى بعض أعمال النحت تعتبر تحول ورؤية جديدة لحركة النحت المصري المعاصر علي غير المعتاد من أعمال كانت تنهج منهج مختلف عما سبق في الحركة التشكيلية المصرية من حيث الموضوع والشكل ، وكمانجد فى بعض اعمال التلاحم والإستمرارية الأبدية في طرح معناها كرمز من رموز البعث والبقاء ، جاء الفنان هنا بتعبيرات فتحت مجالاً بصرياً في حركة النحت المصري المعاصر، مما أدي إلي إلقاء الضوء علي رؤية فنية جديدة وجانب هام في تاريخ النحت المصري المعاصر.

ونجد فى شكل رقم(٦)

نحت بارز من النحاس المطروق وما أدراك ما روعة وجمال النحاس المطروق لما تشوفه على الطبيعة ؛ فنه يعتمد على استخدام الطلاسم والرموز البدائية لتكوين عمل جمالى معاصر

واللوحة دى تعبير من القصص القرانى .. ومضمون القصة متفق عليها فى الديانة اليهودية والديانة المسيحية وهى قصة سيد يوسف النبى عندما كانوا السجينين بيحكوا لسيدنا يوسف واحد فيهم بيقوله انه حلم انه بيعصر خمرا و الثانى يحمل فوق راسه خبز تأكل الطير منه وطلبوا من سيدنا يوسف التفسير

نجد الفنان قام بمحاكاة القصة فنجد الشخص اللى على اليمين ده اللى بتاكل الطير من راسه واللى على الشمال بيعصر الخمرا يعنى ده الحلم بتاع كل واحد اللى فى اللوحة كما نرى السجن فى منتصف اللوحة.. وعلى اليمن المشاهد يرى القلق والخطوط المنكسر تدل التوتر وعم الاستقرار المتوفرة فى العمل وعكسها على اليسار المشاهد نجد السكينة والهدوء وصفاء الخطوط الافقى التى تدل على الاستقرار على الثبات الطمانينة وهنا نجد التضاد وقوة تشكيلية وتعبيرية فى العمل .

شكل رقم (٦)

مثال (٣) – للفنان محمد رزق عاشق النحاس

" وهو من الفنانين المصريين الذين أهتما باعمال طرق النحاس كمحور ابتكار:

– مثلما تسلم محمود مختار أرميل النحات المصري القديم لينحت في الجرانيت رائعته الصريحة الخالدة نهضة مصر استلم محمد رزق "مطرقة نفس النحات القديم ليكون أول " طارق "لتماثيل النحاس الصرحية وبحول مسار التعامل خامة النحاس " من أسلوب الصب " إلى أسلوب الطرق المباشر على الخامة التي عرف اسرارها بدقة بالغه ليصنع منها تماثيل شامخة مازالت واقفة وشاهدة على إبداع صانعها الذي سيظل اسمه محفوراً في ذاكرة الوطن .

صحيح أن جمال السحيني هو أول من أعاد الاعتبار لعامة النحاس ولأسلوب الطرق المباشر، وأنه أول فنان معاصر يخرج النحاس المطروق " من ورش خان الخليلي "الزخرفة " ليصنع من خلالها جداريات فنية فائقة الجمال والبراعة يعبر بها عن الإنسان المصرى المعاصر وهو إنجاز

ابداعي مؤسس قدم به درساً بليغا للحركة الفنية ليؤكد أن الفنان الأصيل هو من يستلهم حضارته ويطور أساليبها ويشتبك بها مع قضايا عصره مشكلا ملامح المشهد الإبداعي لتصبح أعماله رافدا من روافد الثقافة الوطنية التي تشكل الوحدات المعاصر، ولقد سار محمد رزق يرحمه الله في بداياته على نهج السجيني" في صنع جداريات النحاس المطروق ومن أهمها في اعتقادى – جداريات قصة الخبر " بمدخل الأهرام، و الحصاد " بمدخل الهيلتون، و "الحرية على واجهة مركز الإبداع بالأوبرا، إلا أن رزق استطاع أن يتفرد بتطوير أدائه ليتجاور مرحلة الجداريات إلى صنع تمثال كامل من النحاس المطروق " طرقاً مباشراً مستعنيا عن أسلوب الصب المتبع ليصنع تماثيل عملاقة وجميلة من بينها خيولة الجامعة الضخمة، والفلاحة الواقفة في شموخ بشرم الشيخ وعازف الربابة والكمان الأنثى بالأوبرا، وعامل الحديد والصلب الذي نفذه على الحديد المطروق والذي يقف في شموخ متحديا زمن الخصخصة في حديقة متحف الفن الحديث، وغيرها من أعماله الصرحية الجميلة المتقنة الشاهدة على وعي وثقافة وموهبة محمد رزق .

عاشق النحاس والمعبر بأعماله عن الإنسان المصرى بانتصاراته وانكساراته بأحلامه وأماله والأمة .. لذا سعدت عندما ، ووجدت نفسي لا أزال منبهرا بالموسيقى المنبعثة من حوار الخطوط القوية والحانية في جدارياته، وبالشعر الذي تبوح به أعماله.. وبأصالة تكويناته وقدرته الفائقة على تطويع الخامة لتبوح بأسرارها معبرا من خلالها عن مسيرة الوطن ،

كمانجد فى شكل رقم(٧) الوحة الصمود تلخص الشعب المصري في وجه ريفي– صرخى، مفعم بالغضب منحفز للمنازلة، ويرتكز الوجه على رقبة عملاقة، غنية بالتضاريس، وتقوم الطرقات المتنوعة باثراء السطح. وتحمل اللوحة بتفاصيل دقيقة ومفاجات غير متوقعة في بناء الوجه بشكل خاص، فهو لم يقم بتحليل شكل بنائى- واقعي يلتزم النسب التشريحية للإنسان بل أنشأ وجها ينتمى إلى العمارة وقد أعانه الأسلوب التكعيبي في الأبنية التحريفية الحادة، ويتجلى ذلك على وجه الخصوص في التحليل المثير للمنطقة أسفل الفم والذقن والحفر على الجبهة.

– وتمتد كتلة من الأنف إلى الصدغ لتشترك بدورها في معمعة كتلة المستويات الخطية المتداخلة، وتتسع اللوحة لكثير من الايحاءات القصصية، وربما أدرك الفنان ذات الطابع الروائي لعمله فقدم نقدا ذاتيا تمثل في عمل آخر يحمل نفس الاسم ويختلف معه في التاريخ والأسلوب: نفذ العمل الجديد سنة ١٩٨٥ وهو مسبوكة نحاسية على عكس العمل الأول الذي نفذ بطريقة الطرق على المعدن النحاسي، ترتبط العمل الأول بايحاءات رمزية، تمثل الشعب المصري في هيئة المزارع الشجاع، السمح، بحاكم حالة " الهزيمة " وبدعونا (نحن المشاهدين) إلى التحدي، بينما يتحول الوجه الثاني ليعبر عن انسان عصر العنف. تنتمى المجسمة الأولى إلى النحت البارز" والثانية مسبوكة تنتمي إلى النحت المداري" أو " الفراعي وهي تستعير من العمارة

هندسيتها الصارمة وملامسها المجردة، غير أنه كعادته في المفاجات- يزلزل هذا الكيان المعماري بزلزال يفصل المقطع الأعلى من الفم عن المقطع الأسفل ويمزق جزءا من الوجه بحدة، ويعترف محمد رزق بقوله: " كنت أريد لهذا التمزق أن يمتد، غير أن مساعدي صاح: قلبي لا يطاوعني.. لا استطيع مواصلة التشويه أكثر من ذلك.

شكل رقم(٧)

كان فنان يشكل لوحاته النحاسية بأسلوب تعبيرى زخرفى، تغلب عليه الرقة والشاعرية، حتى اطلقنا عليه لقب (شاعر اللوحات النحاسية) ، فهو لم يحاول تقليد من سبقوه ، ولكنه استفاد من خبرتهم وتجاربهم ، فلمع كفنان متفرد، تنبض أعماله بواقع حياتنا وريفنا وتقاليدنا .

- أثناء عمله في تشكيل لوحاته النحاسية تظهر ملامح العناصر التي شكلها مغلفة بالغموض أولا.. ثم تتضح معالمها بعد ذلك : حسناوات الريف بقاماتهن الممشوقة يحملن الجرار، أو أبناء الصعيد وهم يتبارزون بالعصي، أو الفلاحين وهم يجمعون المحاصيل، فضلا عن الخيول العربية التي ترمز في لوحاته للتحدي والتفوق والانتصار.. ومن هنا كانت أعماله محلية المذاق عالية المستوى . مثال على ذلك كما فى شكل رقم (٨).

شكل رقم(٨)

محمد رزق : مروض الحديد والنجاس عبر سنين التحدي والجمال

– ترويض الحديد والطرق على النحاس ..ظل هو عشقه الأول عبر ٤١ عاماً من الفن والإبداع، صنع فيها الجمال وخلف روائع الأعمال التحتية والجدارية.. تشهد بعبقرية هذا الفنان القطري الموهوب الذي قهر الصعب وتحدى كل الظروف حتى حفر اسمه ضمن سجلات عظماء النحت المصري المعاصر .

– حياه محمد رزق" هي حلقات متصلة من العطاء والتحدي .. بدأها بالعمل في مصانع الحديد والصلب بحلوان ثم قراره بالاستقالة والعودة للفن وأن يتلقى دروسه بنفسه على أيدي حرفيين وورش حى النحاسين .

– كما كان اختياره لخامتي الحديد والنحاس ليشكل منهما تماثيله هو دربا آخر من التحدي والإصرار على خوص معركة الجمال مع أقسى أنواع الخامات المعدنية وترويضها بطرقات أزاميله القوية التي أفرزت تموجات من الظل والنور واللعب بالغائر والبارز وتوظيفها في صياغات وتشكيلات تعبيرية ورمزية لها أبعادها الاجتماعية والسياسية والإنسانية، وإبداعات معرض عبر السنين هي خلاصة تجربة جمالية فريدة .. تحاكي حياة الأسرة وتماسكها وتغازل جمال المرأة والفلاحة الأصيلة وتستعرض أياما من الحصاد والزروع وتجسد لقطات ومواقف مصرية متباينة ووجوها وبورتريهات تفيض بالمشاعر والأحاسيس المتناقضة لبسطاء وعمال وراقصين وراقصات، وترصد حركة الحيوانات والخيول في خفة ورشاقة وأوضاع وانفعالات متباينة تقبض سحراً وجمالاً .

– ولا أملك إلا أن أذكر أجمل ما كتب عنه بقلم الراحل الكبير حسين "بيكار" الذي قال عن أعماله : " إن رشاقة الخطوط تتماوج وتتلوي في سيولة الموال ورقة الناي وتبرز آثار المطرقة فوق السطح وكأنها إيقاع نقرات الدفوف والطبول تزف المشخصات الراقصة فوق السطح المعدني اللامع

محمد رزق.. عاشق المطروقات النحاسية

(بدأ محمد رزق" حياته الإبداعية محاولاً في كتابة الشعر، والقصة، والعزف على الناي كان ذلك في قريته سيف الدين بمحافظة دمياط، يتحدث عنها حديث العاشق قائلا: "إن اللون الأخضر، وسلاسة العلاقات البشرية، كانا يفعمان حياتي بأحلام مستقبلي الوردي في القاهرة : الالتحاق بالجامعة. النجومية الأدبية، وفي القاهرة "تبحرت الأحلام، فلم التحق بالجامعة، بل التحقت بمصنع الحديد والصلب عام ١٩٥٧، وتعطلت محاولاتي الأدبية تماماً، وارتبكت خططي حتى عام ١٩٦١م)١.

– يختلف محمد رزق عن كثيرين من الفنانين المصريين في رفضة الالتزام بقالب جامد متكرر، فمراحله الفنية تزدحم بالتداخلات الأسلوبية؛ لا تحدد مراحله ملامح حاسمة، بل تتعايش الأساليب في إطار واحد، ففي معرض واحد تلتقي بأعمال تعكس تعبيرية حريقة، إلى حوار مستنسخة اسلامية أنجزها بقصد دراسة لون من ألوان الفن الإسلامي، إلى حوار أشكال تجنح إلى التجريد، وهكذا... وفي تقديري أن رفضه أن يوضع في قالب يعرف به يتسق مع حرصه على أن يكون صادقا مع نفسه. وربما كانت وجهة نظره أن الحياة أكثر تنوعا وخصوبة من آن توضع في تابوت فني، وبالتالي متنوع الأساليب يعنى تنوع زوايا النظر للحقيقة الواحدة، وبالنسبة لمثال النحاس فإن الحرص على التكرار. يضعه في إطار صانعي القدور (وعلى الرغم من التداخل الأسلوبي فإن موضوعاته ثابتة. محورها الإنسان، شاعراً متألفاً، أو حزيناً، وفلاحاً صامداً أو ناثراً، وريفية سعيدة، أو وجها غاضباً، أو نارفاً، أو مشوها، ومن موضوعاته الرئيسية الأخرى الجياد الجامعة أحياناً، والمنكسرة أحيانا أخرى. الصفة الثانية، أيضا في مجمل أعماله في الحركة ، التي تأتي تارة من الخطوط المتماوجة المتصلة، وتارة عن طريق التحليل التكعيبي، حيث الانتقالات المفاجئة بين النور والظل وبين الإنسان والجياد، تظهر بعض الحيوانات الأخرى ظهورا غير متكرر مثل الديك، والعنزة، والثور

المؤثرات التي انعكست على الفنان فكريا و فنياً

– محمد رزق يعتبر ظاهرة فنية حيث أصبح له أسلوب متميز يعالج من خلاله القيم النحتية فالكتلة عنده لها قيمتها والسطوح والمسطحات المعدنية جزء لا يتجزأ من تأكيد الكتلة ولا يفوته أيضاً أن يهتم بالملمس في كل سطح وخاصة في النحاس المطروق

– يعتبر محمد رزق أكثر من عالج التماثيل الشعبية برؤية حديثة رغم صعوبة التعامل مع المعادن كالنحاس أو الحديد.

– وتمتاز تماثيله بالتلخيص الذي يخدم الفكر في خطوط صريحة دون استخدام تنغيمات صغيرة حيث يتحاشى استخدام المساحات الصغيرة حتى تصبح الكتلة بأبعادها وخطوطها هي البطل دائماً .

– والفنان محمد رزق من المع الفنانين الذين يستخدمون النحاس كخامة للتعبير عن رؤيته الفنية وهو يعرض أعماله من النحاس المطروق منذ ما يقرب من ثلاثين عاما تمكن خلالها من السيطرة على الخامة سيطرة كاملة يطويها ويشكلها كما يشاء .

– يختلف محمد رزق عن كثيرين من الفنانين المصريين في رقصة الالتزام بقالب جامد، يقبل الاحترار، لهذا يزخر لوحاته بالتداخلات الأسلوبية، لا تحدد مراحله ملامح حاسمة مثلما هو

الحال مع مراحل ' بيكاسو"، بل تتعايش الأساليب في اطار زمانى او مكانى واحد؛ ففي معرض واحد تلتقي بأعمال تعبيريه حريفه * ' إلى
جوار مستنسجة إسلامية بالغة الدقة، أنجزها للدراسة البحثه إلى جانب اشكال تجنح إلى التجريدية الهندسية وأخرى تستلهم التكعيبية التحليلية.

وعلى الرغم من ذلك التنوع فهي (أي الأعمال) تعبر عن جذر واحد هو الوطن المصرى بحالاته المختلفة. ويمثل الانسان محورا دالا على تلك التحولات. والانسان هنا ليس إنسانا مطلقا، بل هو تحديدا الفلاح المصرى والفلاحة المصرية.

النتائج:

استطاع الباحث التوصل الي النتائج التي سعي اليها من خلال بحثه عن القيم الجمالية للتشكيل المعدني المباشر في النحت ومدي مساهمتها في اثراء العمل الفني الحديث. وجاءت النتائج كالتالي:

- للتشكيل المباشر للمعادن قيم جمالية ودلالات رمزية اسهمت في اثراء العمل الفني في النحت الحديث.
- تقنيات التشغيل والتشكيل المباشر اسهمت في ايجاد قيم جديدة في العمل الفني في النحت شكلا ومضمونا.
- التقنيات المستحدثة بأشكالها المختلفة في التشكيل والتشغيل المباشر للمعادن واستخداماتها في النحت أهم عوامل مواكبة العصر .

التوصيات

كما خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والتي جاءت على النحو التالي:

١. اجراء الدراسات العلمية والعملية في مجال النحت المعدني للخامات والاساليب والتقنيات المستحدثة، لخلق مرجعية علمية وعملية، مواكبة للعصر يستفيد منها الطالب في مشروعاته.

٢. انشاء الورش والمعامل المخصصة لأعمال المعادن .

المراجع:

١. محمد احمد علي عمر، تكنولوجيا الورش علم المعادن، ط١ دار الاصالة للصحافة والنشر والانتاج الاعلامي –الخرطوم ١٩٩٦م

٢. هاينز جراف، اشغال المعادن، مؤسسة الأهرام. مصر ١٩٧٧م

٣. هربرت ريد، معني الفن، ترجمة سامي خشبة، مراجعة مصطفي حبيب، مهرجان القراءة للجميع مكتبة الاسرة مصر ١٩٩٨م

٤. محسن محمد عطية، اتجاهات في الفن الحديث، عالم الكتب، القاهرة مصر، ٢٠٠٤م.

٥. محسن محمد عطية ،افاق جديدة للفن، عالم الكتب، القاهرة مصر، ٢٠٠٥م.
٦. حسن محمد حسن- الاسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر - الجزء الثاني. دار الفكر العربي.
٧. زكريا ابراهيم، مشكلات فلسفية مشكلة الفن، دار الطباعة الحديثة، مكتبة مصر. بدون.
٨. رمضان الصباغ، عناصر العمل الفني دراسة جمالية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية. ١٩٩٩م.
٩. محمد عزيز نظمي، الابداع الفني، مطابع شباب الجامعة، الاسكندرية. مصر، ١٩٨٥م
١٠. صبحي الشاروني تاريخ و تراث وشخصيات
١٣- محمد كمال ، مجلة (الموقف العربي) العدد ٢٢٢ - أغسطس ٢٠٠٦
١٤- اسامه عقيقى ،مجلة الأسبوع - أكتوبر ٢٠١٠
١٥- إبراهيم يوسف قنديل ، مجلة إبداع مايو ١٩٩٠
١٦- بواسطة صلاح بيصار العدد ٧٥٦
١٧-[1] محمد طه حسين - كتاب من أعلام الخزف المعاصر - مطابع جامعة حلوان ١٩٨٤م.